

## تفسير السمرقندي

@ 150 \$ سورة ص مكية وهي ثمانون وثمان آيات \$ سورة ص 1 - 3 \$ .  
قوله [ سبحانه تعالى ! 2 2 ! قرأ الحسن صاد بالكسر وجعلها من المصاداة يقول عارض  
القرآن أي عارض عملك بالقرآن .  
ويقال بقلبك .  
وروى معمر عن قتادة في قوله ! 2 2 ! قال هو كما تقول تلق كذا أي هيه نفسك بقدم فلان  
يعني طهر نفسك بآداب القرآن كما قال صلى الله عليه وسلم ( القرآن مأدبة الله فتطعموا من  
مأدبته ) وكان عيسى بن عمر يقرأ صاد بالنصب وكذلك يقرأ قاف ونون بالنصب ومعناه اقرأ  
صاد .  
وقراءة العامة بسكون الدال لأنها حروف هجاء فلا يدخلها الإعراب وتقديرها الوقف عليها .  
وقيل في التفسير قول الله تعالى ! 2 2 ! يعني الصادق وهو الله .  
ويقال هو قسم .  
2 ! 2 ! عطف عليه فقسم بعد قسم ومعناه أقسمت ب ( ص ) وبالقرآن وقال علي بن أبي طالب  
رضي الله عنه الصاد اسم بحر في السماء .  
وقال ابن مسعود في قوله ! 2 2 ! يعني صادقوا القرآن حتى تعرفوا الحق من الباطل .  
وقال الضحاك معناه صدق الله .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني والقرآن ذي الشرف .  
ويقال فيه ذكر من كان قبله وجواب القسم عند قوله ! 2 2 ! [ ص 64 ] والجواب قد يكون  
مؤخرا عن الكلام كما قال ! 2 2 ! [ الفجر 1 ، 2 ] وجوابه قوله ! 2 2 ! [ الفجر 14 ]  
وقوله ! 2 2 ! [ البروج 1 ] وجوابه قوله ! 2 2 ! [ البروج 12 ] وقال بعضهم جواب  
القسم ههنا ! 2 2 ! ومعناه لكم أهلكننا فلما طال الكلام حذف اللام .  
ثم قال ! 2 2 ! أي في حمية .  
كقوله ! 2 2 ! [ البقرة 206 ] يعني الحمية .  
ويقال ! 2 2 ! يعني في تكبر ! 2 2 ! يعني في خلاف من الدين ويقال في عداوة ومباعدة  
وتكذيب .  
وقال القتيبي ! 2 2 ! في اللغة على وجهين أحدهما